

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث بعنوان:

" درجة تضمن قيم السلام في كتب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية في

فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م"

إعداد:

أ. تسنيم مصطفى العالم

ماجستير مناهج- محاضر غير متفرغ

الجامعة الإسلامية

د. داوود درويش حلس

أستاذ المناهج المشارك

الجامعة الإسلامية

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تضمن قيم السلام في كتب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية في فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحليل كتب اللغة العربية للصفوف (٧،٨،٩) ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد قائمة لقيم السلام اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية العليا و بطاقة تحليل محتوى بهدف تحليل محتوى كتب لغتنا الجميلة و تحديد مدى تضمنها لمفاهيم قيم السلام اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية، وبيان مدى إسهام محتوى مقرر كتب اللغة العربية لقيم السلام، واشتملت عينة الدراسة على كل ما تضمنه محتوى كتب اللغة العربية من موضوعات القراءة للصفوف (٧ ، ٨ ، ٩) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، وكشفت نتائج الدراسة احتواء كتب اللغة العربية المقررة على الصفوف الأساسية (٧ ، ٨ ، ٩) على قيم السلام وبذلك نثبت بأن المناهج الفلسطينية تؤكد على قيم السلام وهي ليست إرهابية، وأوصى الباحثان بأن يراعى مؤلفو مناهج اللغة العربية إدخال موضوعات تعنى بالقيم التي كان تكرارها ضعيفاً مثل: (أدب الجوار، التواضع، الأمانة، التواصل الاجتماعي)، وأن يركز معلمو اللغة العربية من خلال تدريسهم على تطبيق قيم السلام على أرض الواقع من خلال الترغيب والمثوبة، وربط أساليب التقويم بترجمة هذه النظريات في الحياة اليومية.

Abstract

The study aimed to find a degree that included peace values in the books of Arabic language in the basic stage in Palestine for the school year 2017-2018. The researchers used the analytical descriptive method to

analyze the Arabic language books for grades (7, 8, 9). Research tools consisted of peace values list required for students of the basic stage, and content analysis card to analyze the Arabic language books and determine the extent to which they include the concepts of peace values required for students of the basic stage, The study sample included all the contents of Arabic language books for grade(7,8,9). Results of the study revealed that our Arabic books for grade (7, 8, 9) containing of peace values and thus prove that the Palestinian curriculum emphasizes peace values and it is not terrorist. The researchers recommended that the authors of the Arabic language curricula take into consideration the topics of values that were weak, such as: (Social communication, Modesty, honesty),And that the Arabic language teachers, through their teaching, focus on the application of the peace values by means of encouragement, and linking the evaluation methods by translating these theories into everyday life.

مقدمة :

تعد القيم وعلى مر العصور الإطار المرجعي الذي يحكم سلوك الفرد ، ويوجه تصرفاته ، كما تحفظ القيم للمجتمع تجانسه، وتماسكه، وترابطه، ولعل أبرز دواعي الاهتمام بالقيم في ظل التغيرات العميقة التي يشهدها عالم اليوم من تذويب للقيم ولا سيما قيم السلام التي تقف الحكومات عاجزة عن فرضها دون مساعدة من المؤسسات الاجتماعية وعلى رأسها المؤسسة التعليمية التي هدفها الرئيس تشكيل السلوك والأخلاق العامة المؤدية نحو تعزيز قيم السلام والعيش مع الآخرين. والبيئة التعليمية، والمنهاج التعليمي، والعلاقة التي تربط المعلم والطالب من ناحية والطلاب بعضهم ببعض كلها تلعب الدور الأعظم نحو تعزيز هذه القيم وتكوين شخصية الطالب.

ولما كانت اللغة الألسق بالإنسان ،فهي بوابته الأولى التي يلج من خلالها إلى الحياة باتصاله بالآخرين ، وهي صورة أفكاره ، ووجدانه ، ومعبه إلى العلوم الأخرى ، وكل صور المعرفة ... واللغة قائمة بالدرجة الأولى على الاكتساب والمحاكاة ، وتعد مناهج اللغة العربية خاصة ، والمناهج التعليمية الأخرى عامة وسيلة المدرسة لتحقيق وظيفتها في إكساب الطلبة المفاهيم الصحيحة. وذكر الخليفة (٢٠٠٦:٢٠) أن المناهج: مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة لطلبتها بداخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو

الشامل الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم، ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم، ومجتمعهم، ويجعلهم يبتكرون حلولاً مناسبة لما يواجهونه من مشكلات.

ولعل مناهج اللغة العربية الذي يتميز عن سائر المناهج التعليمية الأخرى بتميز اللغة العربية فهي ليست علماً فحسب يتوقف على محتوى معرفي يمكن أن يقاس بتحصيل الطلبة منه بالاختبارات التحصيلية المعهودة؛ وإنما اللغة أداء استيعابي ، وأداء إنتاجي، والأداء عملية مركبة معقدة يختلف فيها مستوى الفرد الواحد باختلاف المواقف والظروف اللغوية وهو ما تعمل عليه كتب لغتنا الجميلة المطورة ٢٠١٧ - ٢٠١٨، ولأن القيم السائدة في أي مجتمع لا تقل أهمية للمجتمع عن أعمدة البناء التي تحمل البنية، فكما أن البناء لا يمكن أن يتماسك بدون الأعمدة فكذلك الأمر بالنسبة للمجتمع، لأن القيم تحفظ تماسكه، وتحدد أهدافه ومثله، وتقيه من الأناثية والشور، وهي المرآة التي تعكس واقعة الاجتماعي، والتربوي، والثقافي، والاقتصادي في المجتمع، كما أنها تفصح عن معايير السلوك بين أفراد، ومستوى تحضره، وتحدد علاقته بالعالم المحيط به، ومدى تأثيره وتأثيره فيه (حكيمة ، ٢٠١٥ : ١٥)

وأمام هذا التحدي لتكوين القيم احتراماً للحياة، والكرامة، والحرية، ونبذ العنف والإرهاب بشتى أشكاله ومصادره، إضافة لاحترام الإنسانية والدعوة إلى السلام التي دعت إليها المؤتمرات العالمية والإسلامية والعربية منها ما أشار إليه تقرير التنمية ٢٠٠٧ بأن أفضل استثمار هو في التعليم بما يساعد في إطلاق الإمكانيات لديهم مما يتطلب المزيد من تهيئة النشئ للاستثمار في أنفسهم لأن الإحباط قد يتحول إلى سلوك يتسم بالعنف مما يؤدي إلى عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي (الحوالي وحلس، ٢٠١٤: ١٢٦).

وأمام هذه التحديات التي تؤكد دور المناهج التعليمية في تعزيز القيم الإسلامية التي أكدت عليها القمة الاستثنائية التي عقدت في مكة المكرمة ٢٠٠٨ وأوصت بأهمية تعميق قيمة الحوار، الوسطية، العدل، البر، والتسامح وكل ما يدعو للسلام عبر الخطاب الإسلامي، وما يجب أن تحتويه المناهج التعليمية، وما ركزت عليه اليونيسيف UNICEF ١٩٩٧ في تقريرها على قيمة السلام والتسامح وأعدته من أهم القيم الحياتية التي يجب تبنيتها وغرسها في نفوس الناشئة. ولهذه الرؤى القيمة التي دفعت الباحثين لتحليل كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية المطورة في ثوبها الجديد ٢٠١٧ - ٢٠١٨ المقررة على طلبة فلسطين؛ ليتأكد دورها في تعزيز قيم السلام أملاً في البحث عن الإجابة المعتمدة على البرهان العلمي بأن المناهج التعليمية

الفلسطينية تدعو دوماً للسلام وتعززه، وهي ليست إرهابية، أو أن تقدم هذه الدراسة الرؤى العلمية؛ لتصحيح مسارها التعليمي.

مشكلة الدراسة:

في هذه الدراسة التي يتطلع الباحثان إلى أن يلفتوا إلى ما في المناهج التعليمية الفلسطينية من قيم السلام، والتسامح، والتعايش السلمي مع الآخرين، فقد سعى الباحثان إلى تحليل بعض كتب لغتنا الجميلة في المرحلة الأساسية في محاولة عبر منهج تحليل المحتوى للوصول إلى درجة توافر قيم السلام التي ينبغي أن يتربى عليها طلبة فلسطين في هذه المرحلة مما قد يكشف للجميع أن الحملة على المناهج التعليمية الفلسطينية ووسمها بالإرهاب، والمطالبة بتغييرها لمصادرتها لقيم السلام والتسامح والتعايش باطلة، ودحض هذه الرؤية فضلاً عن الوصول حقاً هل المناهج التعليمية الفلسطينية بحاجة إلى إصلاح وتعديل بصرف النظر عن مطالبهم والرد عليهم بأسلوب علمي وهو ما دفع الباحثين إلى أن يقدموا هذه الدراسة.

سؤال الدراسة:

- ما قيم السلام اللازمة لصفوف المرحلة الأساسية (٧-٨-٩) التي يتفق عليها المختصون تشريعياً وتربوياً؟
- ما درجة تضمن كتب لغتنا الجميلة لصفوف المرحلة الأساسية (٧-٨-٩) في فلسطين للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م لقيم السلام؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف إلى قيم السلام اللازمة لصفوف المرحلة الأساسية (٧-٨-٩) التي يتفق عليها المختصون تشريعياً وتربوياً.
- ٢- معرفة درجة تضمن كتب لغتنا الجميلة لصفوف المرحلة الأساسية (٧-٨-٩) في فلسطين للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م لقيم السلام.

أهمية الدراسة:

- ١- تقدم هذه الدراسة قائمة لقيم السلام التي ينبغي أن يتربى عليها طلاب المرحلة الأساسية.
- ٢- هذه الدراسة هي الأولى على - حد علم الباحثين - التي تقوم بتحليل كتب لغتنا الجميلة ٢٠١٧-٢٠١٨ لمعرفة مدى توافر قيم السلام التي ينبغي أن يتربى عليها طلبة فلسطين.

٣- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية القيم في حياة الأفراد والشعوب، وأهمية توافر قيم السلام، والتسامح، والتعايش السلمي مع الآخرين.

٤- إمداد التربويين والمتخصصين في إعداد المناهج المدرسية بالصورة الحقيقية التي تحتاج إليها كتب اللغة العربية المقررة من التعديل والتطوير وذلك من خلال نتائج الدراسة.

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على تحليل جميع موضوعات القراءة بكتب اللغة العربية للصفوف الأساسية (٧-٨-٩) المطورة بجزئها الأول والثاني والبالغ عددها (٦) كتب ، والمقررة ٢٠١٧-٢٠١٨

- أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

مصطلحات الدراسة:

قيم السلام: هي القيم التي تدفع الإنسان إلى احترام الآخرين ورفض الإساءة والاعتداء وممارسة العنف، وقبول الاختلاف مما يحقق الاحساس بالطمأنينة والسكينة.

كتب اللغة العربية : ويقصد بها الباحثان كتب اللغة العربية المقررة على تلامذة صفوف المرحلة الأساسية (٧-٨-٩) التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في فلسطين للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

المرحلة الأساسية: حسب ما ورد في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني عام ١٩٩٨ ، والاطار المرجعي لوثيقة المنهاج الفلسطيني ٢٠١٦ فإن مرحلة التعليم الأساسي مدتها عشر سنوات تبدأ من الصف الأول الأساسي إلى العاشر وتتراوح أعمار التلامذة فيها من (٦ - ١٦) سنة .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

القيم :

لغةً : مفرد قيمة، ويذكر الجوهري (٢٠١٧:١٩٨٥) : " بأن القيمة أصلها الواو لأنه يقوم مقام الشئ والاستقامة والاعتدال، وقومت الشئ فهو قويم أي مستقيم".

ويذكر ابن منظور (١٤١٠هـ): "أن القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة، كما يأتي بمعنى الثبات والاستقامة فيقال: أقيمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم".

ويقول الرازي (١٤١٥هـ: ٢٢٣): "قوم الشيء تقويماً فهو قويم أي مستقيم، وقيمة الشيء قدره".

ويذكر الزمخشري (١٩٨٩: ٥٢٨) في أساس البلاغة: "أن القيمة تأتي بمعنى الثبات والدوام".

يلاحظ الباحثان أن التعريفات اللغوية تدور حول الاستقامة والاعتدال، ولا ريب أن من اتصف بالاستقامة فهو محافظ معتدل ذو قدر عالٍ في مجتمعه، وهو ما يسعى إليه أي مجتمع متحضر لغرسها في أفرادها.

اصطلاحاً:

يرى لطفی (١٩٩٠) أن القيم: مجموعة القوانين والمقاييس التي تنشأ في جماعة ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الالتزام، ويعتبر أي خروج عليها خروج عن مبادئ الجماعة ومثلها العليا.

ويعرفها اللقاني في معجم المصطلحات التربوية (١٩٩٩: ١٨٥) بأنها: الموجهات السلوكية التي تحرك الفرد نحو العمل، وتدفعه إلى السلوك الإيجابي، ويتخذها مرجعاً رئيساً للحكم على سلوكه.

ويرى القرشي (١٤٣١: ٣١) بأن مصطلح القيم لم يكن معروفاً، وأول من استخدم لفظ القيمة من غير العرب وعمل على نشره هو (لوتزوربتشل) وعلماء الاقتصاد النمساويون. ويرى بأنها صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية التي تؤدي بالمتعلمين إلى السلوكات الإيجابية.

ويعرفها الباحثان: بأنها معايير تحت على الالتزام بالاستقامة وتمثل موجهات لحياة أفراد المجتمع، ومرجعاً للأحكام يتحدد من خلالها المقبول وغير المقبول، المستحسن وغير المستحسن، المرغوب والمستهج من الأقول والأعمال، ومظاهر السلوك المختلفة.

السلام :

في الأصل البراءة من العيوب والآفات، والسلم بالكسر والسكون ضد الحرب، والسلم الصلح (ابن منظور، ١٤٠: باب سلم) وقد أمر الله تعالى عباده المؤمنين الدخول في السلم كافة قال تعالى: "يأيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين". (البقرة: ٢٠٨)

وعليه فإن قيم السلام هي القيم التي تدفع الإنسان إلى احترام الآخرين ورفض الإساءة والاعتداء وممارسة العنف، وقبول الاختلاف مما يحقق الإحساس بالطمأنينة والسكينة.

وبناءً عليه فإن الباحثين قد استخدموا القيم بمفهومها كما في محتوى الكتب المدرسية التي تمثل النموذج الذي يجب أن يلتزم به التلامذة تحقيقاً للأهداف التعليمية فمثلاً الرحمة، الصدق، الإحسان كقيمة توجد في السلوك وما يوجد في الكتب المدرسية فهو مفهوم لقيمة الصدق والرحمة والإحسان و....إلخ.

فقد حث الإسلام على تنمية القيم من خلال الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي تتحدث عن القيم ومنها :

- قال تعالى: "قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم" (المائدة: ١١٩) ففي هذه الآية يتجلى تقرير فضيلة قيمة الصدق.

- وقال تعالى: " ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم" (فصلت: ٣٤) وهنا تقرير لمبدأ التسامح والتعامل الحسن.

- قال صلى الله عليه وسلم: (إذا أحببتكم أن يحبكم الله تعالى ورسوله فأدوا إذا أوتمتم وصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم). رواه الطبراني في "الأوسط".

- عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (إن الله يحب الرِّفق في الأمر كله). متفق عليه.

- قال صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب سَمح البيع، سَمح الشراء، سَمح القضاء).

- قال صلى الله عليه وسلم: (ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب).

ويوجد العديد من الآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي تنص على القيم والتي يجب أن تحتوي مناهجنا التعليمية عليها ويجب على المعلم أياً كان تخصصه الاستشهاد بها في ثنايا حديثه مع طلابه ليعمل على تنميتها في نفوسهم وفي سلوكهم.

دور المناهج التعليمية في تعزيز القيم وإثرائها :

تؤكد الأدبيات التربوية بأن القيم لا يمكن عزلها عن أبعادها الثلاثة (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) وانعكاسها على سلوك الطالب فيتم تنظيمها في إطار المنهج الخفي في معظم الموضوعات المرتبطة بالمواد الدراسية مثل: (التربية الإسلامية، اللغة العربية، التنشئة الاجتماعية ...) ويمكن إثرائها بأساليب تربوية محببة من خلال مواقف تعليمية، وأنشطة إثرائية، وقدوة حسنة للسلوك الإيجابي، وتتبلور هذه القيم في سلوك الطلبة من خلال: (حكيمة ، ٢٠١٥ : ٢٦)

* الإمام بالمعارف الأساسية المرتبطة بالقيم الأخلاقية، الوطنية، العلمية، والاقتصادية ... مثل: الإيمان بالله ومخافته، تاريخ الوطن وتراثه، قطرة الماء، آداب الطريق ...

* مشاركة الطلبة في العمل التطوعي وخدمة المجتمع، والتعبير عن الرأي.

* ممارسة المهارات التي تمكن الطلبة من التمييز بين القيم الإيجابية التي يتطلع إليها المجتمع مثل: العمل التعاوني، احترام الأنظمة، إدارة الوقت واستثماره، اتخاذ القرار.

والمتفحص لمناهج اللغة العربية يجدها لا تخلو من القيم، لأن مناهج اللغة العربية تسعى لترسيخ تاريخ المجتمع وتراثه، وعاداته وتقاليده التي تشكل المنظومة القيمية للمجتمع.

وبذلك فمناهج اللغة العربية "هي وعاء الثقافة في أي مجتمع عربي وأداة التعبير عنها، ووسيلة من وسائل إثرائها، وهي وإن كانت جزءاً من الثقافة، إلا أنها في الوقت ذاته أداة التعبير عنها وتسجيلها، وحفظها، ونقلها، وتطويرها، وهي المرآة التي تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية من عقائد وتقاليده، وقيم، ومبادئ، وأخلاق، وتعاملات، ونظم، وعلوم، فنون، وتربية ... ذلك أن كل هذه الأمور تتعكس في اللغة وتتضمن في ألفاظها ومعانيها. (الناقفة، ١٩٩٥ : ٢٧)

ومن المعلوم أن اللغة العربية لها الدور البارز والفاعل في غرس القيم وتنميتها لدى أفراد المجتمع المسلم، بها تستطيع فهم الدين، واستخلاص القيم والآداب العامة، والأحكام الشرعية، وبها يفهم تفسير القرآن العظيم فتستنبط قيمة التوجيه لمناحي الحياة، والعمل بما تدعو إليه، وباللغة العربية يدرك هدى النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما جاء به من الهدى، والخير، والرشاد، وتتشرب سننه وأخلاقه. (طباسي، ٢٠٠٦ : ٥٩)

وبهذا تصبح اللغة العربية طريقاً إلى غرس القيم، وتنميتها ثم حمايتها من الهجمات المنحلة. (الناقة، ١٩٩٥: ٣٦) فتشكل الإطار المرجعي للطالب للحكم على السلوك، وتوجه سلوكه وتصرفاته، وتحفظ بهذا للمجتمع تربيته وتماسكه.

دور الكتاب المدرسي في تعزيز القيم وإثرائها :

لما كان الكتاب المدرسي هو الأداة الأساسية للمناهج التعليمي في المدرسة فهو الوسيلة التي لا يمكن للتلميذ الاستغناء عنه، كما لا يمكن للمعلم أن يستغني عنه أيضاً تطبيقاً وتنفيذاً للمقرر الدراسي الذي يعد عماد العملية التعليمية فهو الوعاء الذي يقدم من خلاله المعلومة للطلبة ؛ فيستقي منها ما يساعده في مسيرته التعليمية . (القرطون ، ٢٠٠٧ : ٣٩) وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية أهمية الكتاب في تنمية القيم ويعد المحتوى التعليمي الذي يتضمنه الكتاب المدرسي من أكثر وسائل التربية في تبديل نظام القيم، كما تعد اللغة وسيلة الاتصال الأساسية التي تعتمد عليها المناهج في نقل الأهداف التربوية، وإذا كانت طريقة التدريس أهم بكثير من المحتوى التعليمي ذاته فإن الكتاب المدرسي يشكل موقفاً قيمياً وتفصيلاً لقيم معينة تسعى المدرسة لغرسها في نفوس الطلبة بصورة قصدية، فالطفل منذ التحاقه بالمدرسة تتكون اتجاهاته القيمية وحتى تخرجه من خلال ما يتضمنه الكتاب المدرسي.

الدراسات السابقة :

اطلع الباحثان إلى العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ويمكن تلخيص أبرزها كما يلي:

* **دراسة حلس، وأبو جزر (٢٠١٧)** استهدفت تحديد القيم الاجتماعية التي تتضمنها كتب لغتنا الجميلة للصفوف الأساسية الدنيا في طبعتها المطورة ٢٠١٦ في فلسطين وتصور مقترح لإثرائها، ولأجل تحقيق هذا الهدف فقد صمم الباحثان أداتين هما قائمة القيم الاجتماعية، وبطاقة تحليل المحتوى لتحليل القيم المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة مكونة من خمسة أعمدة توضح القيم الاجتماعية، والصف، والتكرارات، والنسب المئوية، والرتب. ومن أبرز النتائج التي أثبتتها الدراسة وجود (٣٨) قيمة اجتماعية متضمنة في كتب لغتنا الجميلة للصفوف الدنيا ويتكرر بلغ (٣٠٨) مرة كان أعلاها (حب الوطن، وتقدير العمل، واحترام الآخرين) وقد أوصى الباحثان العمل على توزيع القيم ضمن منظومة متكاملة ضمن مناهج اللغة العربية.

* **دراسة شاويش (٢٠١٣)** هدفت الدراسة التعرف إلى القيم المقترح تضمينها في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس في دولة الإمارات العربية، وأعد الباحث تصنيفاً خاصاً لتحليل محتوى هذه الكتب من تسعة مجالات، واحتوى كل مجال على عدد من القيم الفرعية بلغ مجموعها (٥٢) قيمة تكررت (٧٦٥) مرة وكانت القيم الأكثر تكراراً شكر الله وحمده التي تنتمي للمجال الديني، وقيمة الألعاب المفيدة التي تنتمي للمجال التربوي، ومن ثم رعاية النبات والحيوان التي تنتمي للمجال البيئي، أما التكرارات الأكثر فكان من نصيب القيم الدينية، ومن حيث توزيع القيم فقد كان متقارباً.

* **دراسة أبو شاويش (٢٠١٢)** هدفت الدراسة التعرف إلى القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساس في فلسطين وأهم الأساليب المستخدمة في تدريس هذه القيم، ومدى ممارسة معلمي اللغة العربية لها، واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالقيم الواجب تضمينها كتاب لغتنا الجميلة، ومن ثم استبيان لمعرفة أهم الأساليب التدريسية المستخدمة في تدريس القيم.

* **دراسة الرومي (٢٠١٢)** استهدفت الدراسة التعرف إلى القيم المتضمنة في كتب لغتنا الخالدة للصف الأول المتوسط، ومناسبة توزيعها، والإجراءات المناسبة لتدريسها، وتقييم أداء المعلمين في تنفيذ تلك الأساليب وذلك في محافظة الزلفي بالسعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث بطاقة تحليل محتوى لتحليل القيم مكونة من (١٠) أعمدة تبين نوع القيمة، وطريقة عرضها، ونوع العرض، وموقع القيمة من الكتاب، وقد أبرزت نتائج الدراسة وجود (١٨١) قيمة بتكرار وصل (٨٢٥) تكراراً توزعت على سبعة أنواع من القيم الرئيسية وهي: الدينية، والاجتماعية، والوطنية، والمعرفية، والاقتصادية، والجمالية والصحية كما ظهر تقارب كبير في طريقة عرض القيم بين الصريحة والضمنية بينما كان هناك تقارب في استخدام الكلمة والفقرة في وحدات الكتاب.

* **دراسة عطية الصالح (٢٠٠٤)** استهدفت تحديد القيم الأخلاقية اللازمة لطلاب الصفوف العليا من: (٧-١٠) من المرحلة الأساسية مدى توافرها في كتب التربية الإسلامية، وقد صمم الباحث استبانة تتألف من (١٣٩) عبارة وطبقها على (٣٠٤) فرداً من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، ومن أهم النتائج: تكرار القيم الأخلاقية في الكتب التي قام الباحث بتحليلها حيث بلغ تكرارها (١٥٩٩) مرة وكانت أكثر القيم تكراراً قيمة التقوى، وأقلها قيمة الشورى.

* دراسة الزهراني (٢٠٠٤) كشفت الدراسة عن قيم السلام في معاملة المسالمين من غير المسلمين التي تضمنتها كتب التفسير والحديث النبوي والتربية الوطنية لدي طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال تحليل محتوى هذه الكتب وفق قائمة لمعايير السلام ، وحسن التعامل ، والتسامح ،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أن قيم السلام التي أجمع عليها المحكمون وتوافرت في كتب التربية الإسلامية والوطنية المقررة على طلبة المرحلة المتوسطة هي : (الأمانة ، الإحسان ، العدل ، أدب الحوار ، التواضع ، الرحمة ، الصلة الاجتماعية)

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين التالي :

- ركزت أغلب الدراسات على استنباط منظومة القيم من خلال كتب اللغة العربية باستثناء دراسة الصالح (٢٠٠٤) التي ركزت على كتب التربية الإسلامية، مؤكدة أن القيم واحدة من أركان المنهاج الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

- اتفقت الدراسة الحالية والصفوف التي استهدفتها الدراسات السابقة كدراسة أبو شاويش (٢٠١٢) والرومي (٢٠١٢) والصالح (٢٠٠٤).

- استهدفت الدراسات السابقة القيم بشكل عام كدراسة الرومي (٢٠١٢) و أبو شاويش (٢٠١٢) وشاويش (٢٠١٣) في حين ركزت دراسة حلس وأبو جزر (٢٠١٧) على القيم الاجتماعية ودراسة الصالح (٢٠٠٤) على القيم الاخلاقية في حين ركزت الدراسة الحالية على قيم السلام.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مدى تضمن كتب اللغة العربية لمنظومة القيم إلا أن الدراسة الحالية ركزت على قيم السلام التي تشكل السلوك والأخلاق العامة المؤدية نحو تعزيز السلام والعيش مع الآخرين وهو ما يحتاج إليه عالم اليوم.

- استفاد الباحثان من مجتمع الدراسات السابقة في بناء الأداة وتحليل النتائج ومناقشتها.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي كون هذا المنهج هو الأنسب للتعامل مع إجراءات الدراسة الحالية وأدواتها، بحيث تصف مقررات كتب لغتنا الجميلة المطورة ٢٠١٧-٢٠١٨ المقررة على طلبة المرحلة الأساسية كما هي، والقيام بتحليل محتواها، ومن ثم التوصل لاستنتاجات تساعد على فهم مشكلة الدراسة وتقديم المقترحات المناسبة لها.

مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة الحالي يتكون من: " كتب لغتنا الجميلة المطورة والمقررة على طلبة فلسطين الصفوف (٧ ، ٨ ، ٩) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

عينة الدراسة :

تشمل عينة الدراسة كل ما تضمنه محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية المقررة على طلبة الصفوف (٧ ، ٨ ، ٩) العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨.

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد :

١- قائمة لقيم السلام اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية التي ينبغي تضمينها كتب لغتنا الجميلة، والتي تم تقسيمها إلى (١١) محور بمجموع (٤١) مؤشراً وقد تم عرضها على السادة المحكمين الاختصاصيين ومن ذوي الخبرة.

الهدف من القائمة :

تهدف القائمة تحديد قيم السلام اللازم تضمينها لمقررات كتب لغتنا الجميلة لطلبة المرحلة الأساسية والتي تم تقسيمها إلى (١١) هدفاً محور لقيم السلام واتخاذها معياراً لتحليل مقرر كتب لغتنا الجميلة للصفوف (٧ ، ٨ ، ٩) من المرحلة الأساسية.

مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمد الباحثان في بناء القائمة عدداً من المصادر أهمها:

- * القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة.
- * الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية.
- * المصادر والمراجع والأدبيات التي تناولت القيم وقيم السلام اللازم تضمينها ضمن الكتب المدرسية.
- * الإطار المرجعي لوثيقة المنهاج الفلسطيني للعام ٢٠١٦.
- * الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية في فلسطين ٢٠١٦.
- * الخصائص النمائية لطلبة المرحلة الأساسية.

بيانات قائمة قيم السلام بصورتها النهائية

المؤشرات الدالة على قيم السلام	القيمة
عدم الخيانة بالقول أو الفعل	الأمانة
حفظ السر إذا أوتمن عليه مالم يكن هناك ضرر على الآخرين	
رد الأمانات في وقتها غير منقوصة	
الإنصاف قولاً وفعلاً	العدل
رد الحقوق	
عدم الغش	
عدم التعدي على الآخرين	
معاقبة من يتعدى على الآخرين	
حُسن التعامل قولاً وفعلاً	الإحسان
إعانة المحتاج	
إغاثة الملهوف	
التصدق على المحتاج (مال، طعام، ملابس.....)	
إقراض المحتاج للمال	الوفاء
الإلتزام بالعهود التي أبرمت	

المؤشرات الدالة على قيم السلام	القيمة
تنفيذ العقود المتفق عليها	
عدم البخس في (الأجر-المكيال-الميزان)	
الإتصاف بالهدوء عند التعامل	الحلم
البعد عن الخصومة	
كف الأذى	
كظم الغيظ	
الرفق في القول والفعل	الرحمة
الشفقة بالطفل والإحترام للكبير	
الرحمة بالحيوان والطير	
عدم التعالي على الآخرين	التواضع
البعد عن الغرور عند التعامل مع الآخرين	
عدم الإستهزاء والسخرية بالآخرين	
البعد عن التعصب كوسيلة للحوار	آدب الحوار
الإصغاء إلي الحديث	
إستخدام الأدلة المقنعة عند التحاور	
قول الحق	
التلطف في المخاطبة	
حفظ حرمة الجيران	آدب الجوار
عدم إزعاج الجيران : (بالصوت-الأذى...)	
الاستئذان عند زيارتهم	
زيارة الأقارب وعدم قطيعتهم	التواصل الإجتماعي
زيارة المريض	
تلبية الدعوات	
مواساة الآخرين	
الشعور بأهمية الأمن والإستقرار	الأمن
بث روح الطمأنينة والشعور بالأمن	
عدم التعدي على ممتلكات الآخرين	

٢- بطاقة تحليل المحتوى :

قام الباحثان بإعداد بطاقة التحليل من خلال الإجراءات التالية:

▪ تحديد الهدف من التحليل :

يهدف تحليل محتوى كتب لغتنا الجميلة لصفوف المرحلة الأساسية إلى تحديد مدى تضمنها لمفاهيم قيم السلام اللازمة لطلبة المرحلة الأساسية.

تحديد فئة التحليل:

تمثلت فئة التحليل لمحتوى كتب اللغة العربية للصفوف (٧-٨-٩) تمثل الفكرة الواردة ضمن المحتوى المقرر وتعد الفكرة من أكثر وحدات التحليل فائدة، وهي جملة تدور حول مفهوم معين، وفئات التحليل الأساسية هي الأمانة، العدل، الإحسان، الوفاء، الحلم، الرحمة، التواضع، أدب الحوار، أدب الجوار، التواصل الإجتماعي، الأمن.

▪ وحدة التحليل:

هي وحدة المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطى وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية. وتبعا لأغراض البحث، وفروضه، فإن الباحث يبدأ بتقسيم المحتوى إلى الوحدات القابلة للعد والقياس، أصغرها الكلمة، وأكبرها الفكرة .

▪ ضوابط عملية التحليل:

- أ. تم التحليل في إطار تحليل المحتوى، والتعريف الإجرائي لكل قيمة من قيم السلام ومؤشراتها.
- ب. شمل التحليل محتوى كتب لغتنا الجميلة للصفوف الأساسية (٧،٨،٩).

▪ خطوات عملية التحليل:

- أ. تم قراءة محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية بشكل جيد، والاطلاع على ما تحتويه وحدات تلك الكتب، قراءة تأملية، متأنية، وفاحصة.
- ب. تم تقسيم كل صفحة إلى عدد من الفقرات، بحيث شملت كل فقرة أو عدة فقرات صغيرة فكرة واحدة.
- ج. تم تحديد الأفكار التي تضمنت قيم السلام أو مؤشراتها.
- د. تم تصنيف كل فقرة إلى إحدى فئات التحليل المحددة باستمرار تحليل المحتوى المذكورة، وتم التحليل بناء على المفهوم المتضمن لمؤشرات قيم السلام.
- هـ. تم حساب عدد قيم السلام وتكرارها في كل فئة من فئات التحليل.

■ صدق استمارة تحليل المحتوى :

أ- صدق التكوين أو البناء :

يعنى صدق التكوين أو البناء بمؤشرات قيم السلام التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما ، والبناء هو قيم السلام لا تلاحظ بصورة مباشرة ولكن يستدل عليها من خلال مجموعة من المفردات المعبرة عنها والممثلة لها أو المرتبطة بها، ويشكل صدق البناء الإطار النظري للاستمارة.

ب- صدق المحتوى:

حيث تم التأكد من صدق محتوى استمارة التحليل باستخدام صدق المحتوى لتكون استمارة التحليل ممثلةً لمحتوى قيم السلام حيث يعني أنه يمثل المحتوى الكلي الذي نستهدف تحليله؛ حيث تم التحقق من صدق المحتوى من خلال الصدق الظاهري من خلال حكم المتخصصين على درجة انتماء مفردات الاستمارة لقيم السلام حيث تم توزيع القائمة على السادة المحكمين.

■ ثبات أداة التحليل:

وللتأكد من ثبات التحليل قام الباحثان بتحليل كتب لغتنا الجميلة للصفوف (٧-٨-٩) الأساسي مرتين، كلاً على حدة، تفصل بينهما مدة زمنية مقدارها شهر واحد، ولإيجاد معامل الثبات بين التحليلين تم استخدام معادلة هولستي لحساب الثبات عبر الزمن وهي :

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{100} \times 100$$

نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف

جدول (١) يوضح معامل الثبات لتحليل محتوى كتاب صف سابع

القيمة	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
الأمانة	٢	٣	٢	١	٦٦.٦
العدل	٩	١١	٩	٢	٨١.٨
الإحسان	١٩	٢٠	١٩	١	٩٥
الوفاء	١٢	١١	١١	١	٩١.٦
الحلم	٥	٤	٤	١	٨٠
الرحمة	١٢	١١	١١	١	٩١.٦
التواضع	١٠	١٣	١٠	٣	٧٦.٩
آداب الحوار	٢٠	٢٤	٢٠	٤	٨٣.٣
آداب الجوار	٠	٠	١	٠	١٠٠
التواصل الإجتماعي	١١	٩	٩	٢	٨١.٨
الأمن	١	٢	١	١	٥٠
معامل الثبات الكلي					٨١.٦

جدول (٢) يوضح معامل الثبات لتحليل محتوى كتاب صف ثامن

القيمة	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
الأمانة	٨	٧	٧	١	87.5
العدل	٤٢	٤٥	٤٢	٣	93.3
الإحسان	١٧	١٧	١٧	٠	100

77.7	٢	٧	٩	٧	الوفاء
84.6	٢	١١	١٣	١١	الحلم
96	١	٢٤	٢٥	٢٤	الرحمة
100	٠	٤	٤	٤	التواضع
82.3	٣	١٤	١٧	١٤	آداب الحوار
100	٠	١	١	١	آداب الجوار
100	٠	٢	٢	٢	التواصل الإجتماعي
77.7	٢	٧	٩	٧	الأمّن
90.8	معامل الثبات الكلي				

جدول (٣) يوضح معامل الثبات لتحليل محتوى صف تاسع

معامل الثبات	نقاط الاختلاف	نقاط الاتفاق	التحليل الثاني	التحليل الأول	القيمة
85.7	٢	١٢	١٤	12	الأمانة
84	٨	٤٢	٥٠	42	العدل
88.2	٨	٦٠	60	٦٨	الإحسان
91.4	٣	٣٢	٣٢	٣٥	الوفاء
89.7	٤	٣٥	٣٩	35	الحلم
90	٢	١٨	18	٢٠	الرحمة
80	٣	١٦	16	١٩	التواضع
80	٥	٢٠	20	25	آداب الحوار
100	٠	١٣	١٣	١٣	آداب الجوار
85.7	٥	٣٠	٣٥	30	التواصل الإجتماعي

88.8	٥	٤٠	40	٤٥	الأمن
87.5	معامل الثبات الكلي				

فإذا كانت النسبة العامة لمعامل الثبات من (٨٠ %) فما فوق، تكون نسبة كافية لتوفر الثبات في التحليل وبعد تطبيق المعادلة السابقة حصل الباحثان على نسبة اتفاق جيدة كما هي موضحة في جدول رقم (٤) :

جدول (٤)

م	الصف	درجة الثبات
١	السابع	٨١.٦
٢	الثامن	90.8
٣	التاسع	87.5

نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول: ما قيم السلام اللازمة لصفوف المرحلة الأساسية (٧-٨-٩) التي يتفق عليها المختصون تشريعياً وتربوياً ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بالإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وقيم السلام واستخرجا مؤشرات قيم السلام المراد إكسابها في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية، ثم قاما بعرضها على لجنة من المحكمين ، ثم عرضها على المتخصصين، والخبراء في المناهج وطرق التدريس من أساتذة الجامعات، والمشرفين التربويين، والعاملين في مهنة التدريس؛ للتأكد من صحتها، ومناسبتها، من أجل التعديل، أو الحذف، أو الإضافة، وإبداء الرأي، وبعد جمعها، ورصدها، توصل الباحثان لمؤشرات قيم السلام في صورتها النهائية، فكانت كما هي في الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح المؤشرات الدالة على قيم السلام اللازمة لصفوف المرحلة الأساسية

المؤشرات الدالة على قيم السلام	القيمة
--------------------------------	--------

المؤشرات الدالة على قيم السلام	القيمة
عدم الخيانة بالقول أو الفعل	الأمانة
حفظ السر إذا أوتمن عليه مالم يكن هناك ضرر على الآخرين	
رد الأمانات في وقتها غير منقوصة	
الإنصاف قولاً وفعلاً	العدل
رد الحقوق	
عدم الغش	
عدم التعدي على الآخرين	
معاينة من يتعدى على الآخرين	
حُسن التعامل قولاً وفعلاً	الإحسان
إعانة المحتاج	
إغاثة الملهوف	
التصدق على المحتاج (مال، طعام، ملابس....)	
إقراض المحتاج للمال	
الإلتزام بالعهود التي أبرمت	الوفاء
تنفيذ العقود المتفق عليها	
عدم البخس في (الأجر-المكيال-الميزان)	
الإتصاف بالهدوء عند التعامل	الحلم
البعد عن الخصومة	
كف الأذى	
كظم الغيظ	
الرفق في القول والفعل	الرحمة
الشفقة بالطفل والإحترام للكبير	
الرحمة بالحيوان والطير	
عدم التعالي على الآخرين	التواضع
البعد عن الغرور عند التعامل مع الآخرين	
عدم الإستهزاء والسخرية بالآخرين	

المؤشرات الدالة على قيم السلام	القيمة
البعد عن التعصب كوسيلة للحوار	آدب الحوار
الإصغاء إلي الحديث	
إستخدام الأدلة المقنعة عند التحوار	
قول الحق	
التلطف في المخاطبة	
حفظ حرمة الجيران	آدب الجوار
عدم إزعاج الجيران : (بالصوت-الأدي...)	
الاستئذان عند زيارتهم	
زيارة الأقارب وعدم قطيعتهم	التواصل الإجتماعي
زيارة المريض	
تلبية الدعوات	
مواساة الآخرين	
الشعور بأهمية الأمن والإستقرار	الأمن
بث روح الطمأنينة والشعور بالأمن	
عدم التعدي على ممتلكات الآخرين	

مما سبق تبين أن قيم السلام اللازمة لصفوف المرحلة الأساسية (٧-٨-٩) التي يتفق عليها المختصون تشريعياً وتربوياً تتكون من (١١) قيمة يندرج منها (٤١) مؤشراً دالاً عليها تبدأ بالأمانة وتنتهي بالأمن.

السؤال الثاني: ما درجة تضمن كتب لغتنا الجميلة لصفوف المرحلة الأساسية (٧-٨-٩) في فلسطين للعام ٢٠١٧-٢٠١٨م لقيم السلام؟

للقوف على قيم السلام في كتب لغتنا الجميلة لصفوف المرحلة الأساسية (٧-٨-٩) في فلسطين قاما الباحثان باستخدام التكرارات والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦)

قيم السلام في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية

الترتيب	المجموع		الصف التاسع		الصف الثامن		الصف السابع		المؤشرات الدالة على قيم السلام
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
١	١.٧٥	10	١.٠٥	٦	٠.٥٢	٣	٠.١٧	١	عدم الخيانة بالقول أو الفعل
٣	٠.٧٠	4	٠.١٧	١	٠.٥٢	٣	٠.١٧	٠	حفظ السر إذا أوتمن عليه مالم يكن هناك ضرر على الآخرين
٢	١.٢٢	7	٠.٧٠	٤	٠.٣٥	٢	٠.١٧	١	رد الأمانات في وقتها غير منقوصة
١٠	٣.٦٦	21	١.٩٢	١١	١.٤٠	٨	٠.٣٥	٢	الأمانة
٣	٣.١٤	18	١.٤٠	٨	١.٤٠	٨	٠.٣٥	٢	الإتصاف قولاً وفعلاً
٤	٢.٤٤	14	١.٠٥	٦	١.٢٢	٧	٠.١٧	١	رد الحقوق
٥	١.٥٧	9	٠.٧٠	٤	٠.٨٧	٥	٠.١٧	٠	عدم الغش
١	٥.٤١	31	٢.٧٩	١٦	٢.٠٩	١٢	٠.٥٢	٣	عدم التعدي على الآخرين
٢	٤.٣٦	25	١.٩٢	١١	١.٧٥	١٠	٠.٧٠	٤	معاقبة من يتعدى على الآخرين
٢	١٦.٩٣	97	٧.٨٥	٤٥	٧.٣٣	٤٢	١.٧٥	١٠	العدل
١	٨.٣٨	48	٤.٥٤	٢٦	٢.٠٩	١٢	١.٧٥	١٠	حُسن التعامل قولاً وفعلاً
٢	٣.٣٢	19	٢.٤٤	١٤	٠.٥٢	٣	٠.٣٥	٢	إعانة المحتاج
٤	٢.٢٧	13	٢.٠٩	١٢	٠.١٧	٠	٠.١٧	١	إعانة الملهوف
٣	٢.٩٧	17	١.٩٢	١١	٠.٣٥	٢	٠.٧٠	٤	التصدق على المحتاج (مال، طعام، ملابس،....)
٥	١.٢٢	7	٠.٨٧	٥	٠.١٧	٠	٠.٣٥	٢	إقراض المحتاج للمال
١	١٨.١٥	104	١١.٨٧	٦٨	٢.٩٧	١٧	٣.٣٢	١٩	الإحسان
١	٤.٠١	23	٢.٦٢	١٥	٠.٥٢	٣	٠.٨٧	٥	الإلتزام بالعهود التي أبرمت
٢	٣.٦٦	21	٢.٦٢	١٥	٠.٣٥	٢	٠.٧٠	٤	تنفيذ العقود المتفق عليها
٣	٠.٨٧	5	٠.١٧	١	٠.٣٥	٢	٠.٣٥	٢	عدم البخس في (الأجر- المكيال-الميزان)
٦	٨.٥٥	49	٥.٤١	٣١	١.٢٢	٧	١.٩٢	١١	الوفاء

الترتيب	المجموع		الصف التاسع		الصف الثامن		الصف السابع		المؤشرات الدالة على قيم السلام
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
	٣.٤٩	20	٢.٤٤	١٤	٠.٨٧	٥	٠.١٧	١	الإتصاف بالهدوء عند التعامل
٣	١.٢٢	7	٠.٧٠	٤	٠.٥٢	٣	٠.١٠٠	٠	البعد عن الخصومة
٢	٢.٦٢	15	٢.٢٧	١٣	٠.٣٥	٢	٠.١٠٠	٠	كف الأذى
٤	١.٠٥	6	٠.٨٧	٥	٠.١٧	١	٠.١٠٠	٠	كظم الغيظ
٧	٨.٣٨	48	٦.٢٨	٣٦	١.٩٢	١١	٠.١٧	١	الحلم
١	٤.٨٩	28	١.٩٢	١١	١.٩٢	١١	١.٠٥	٦	الرفق في القول والفعل
٢	٣.٦٦	21	١.٢٢	٧	١.٩٢	١١	٠.٥٢	٣	الشفقة بالطفل والإحترام للكبير
٣	١.٠٥	6	٠.٣٥	٢	٠.٣٥	٢	٠.٣٥	٢	الرحمة بالحيوان والطيور
٤	٩.٦٠	55	٣.٤٩	٢٠	٤.١٩	٢٤	١.٩٢	١١	الرحمة
١	٢.٤٤	14	١.٥٧	٩	٠.١٧	١	٠.٧٠	٤	عدم التعالي على الآخرين
٢	٢.٢٧	13	١.٤٠	٨	٠.١٧	١	٠.٧٠	٤	البعد عن الغرور عند التعامل مع الآخرين
٣	١.٠٥	6	٠.٣٥	٢	٠.٣٥	٢	٠.٣٥	٢	عدم الإستهزاء والسخرية بالآخرين
٩	٥.٧٦	33	٣.٣٢	١٩	٠.٧٠	٤	١.٧٥	١٠	التواضع
٤	١.٧٥	10	١.٠٥	٦	٠.٣٥	٢	٠.٣٥	٢	البعد عن التعصب كوسيلة للحوار
١	٢.٢٧	13	٠.٨٧	٥	٠.٧٠	٤	٠.٧٠	٤	الإصغاء إلى الحديث
٥	١.٢٢	7	٠.٥٢	٣	٠.١٧	١	٠.٥٢	٣	إستخدام الأدلة المقنعة عند التحوار
٣	٢.٤٤	14	١.٠٥	٦	٠.٣٥	٢	١.٠٥	٦	قول الحق
١	٢.٢٧	13	٠.٧٠	٤	٠.٧٠	٤	٠.٨٧	٥	التلطف في المخاطبة
٣	٩.٩٥	57	٤.١٩	٢٤	٢.٢٧	١٣	٣.٤٩	٢٠	أدب الحوار
١	١.٠٥	6	٠.٨٧	٥	٠.١٧	١	٠.١٠٠	٠	حفظ حرمة الجيران

الترتيب	المجموع		الصف التاسع		الصف الثامن		الصف السابع		المؤشرات الدالة على قيم السلام
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
٢	٠.٨٧	5	٠.٨٧	٥	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	عدم إزعاج الجيران (بالصوت-الأذي...)
٣	٠.٥٢	3	٠.٥٢	٣	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	الاستئذان عند زيارتهم
١١	٢.٤٤	14	٢.٢٧	١٣	٠.١٧	١	٠.٠٠	٠	آداب الجوار
٣	١.٤٠	8	٠.٨٧	٥	٠.٠٠	٠	٠.٥٢	٣	زيارة الأقارب وعدم قطيعتهم
٤	٠.٨٧	5	٠.٥٢	٣	٠.١٧	١	٠.١٧	١	زيارة المريض
٢	٢.٤٤	14	٢.٢٧	١٣	٠.٠٠	٠	٠.١٧	١	تلبية الدعوات
١	٢.٧٩	16	١.٩٢	١١	٠.١٧	١	٠.٧٠	٤	مواساة الآخرين
٨	٧.٥٠	43	٥.٥٨	٣٢	٠.٣٥	٢	١.٥٧	٩	التواصل الإجتماعي
٢	٣.١٤	18	٢.٦٢	١٥	٠.٥٢	٣	٠.٠٠	٠	الشعور بأهمية الأمن والإستقرار
٣	١.٩٢	11	١.٧٥	١٠	٠.١٧	١	٠.٠٠	٠	بث روح الطمأنينة والشعور بالأمن
١	٤.٠١	23	٣.٤٩	٢٠	٠.٥٢	٣	٠.٠٠	٠	عدم التعدي على ممتلكات الآخرين
٥	٩.٠٨	52	٧.٨٥	45	١.٢٢	7	٠.٠٠	0	الأمن
	١٠٠.٠٠	573	٦٠.٠٣	344	٢٣.٧٣	136	١٦.٢٣	93	

يتضح من الجدول (٦) أن مجموع التكرارات في جميع كتب لغتنا الجميلة كانت (٥٧٣)، حيث تضمنت قيمة الإحسان على نسبة مئوية (١٨.١٥%) تلي ذلك قيمة العدل بنسبة مئوية (١٦.٩٣%) تلي ذلك قيمة آداب الحوار بنسبة مئوية (٩.٩٥) تلي ذلك قيمة الرحمة بنسبة مئوية (٩.٦٠%) تلي ذلك قيمة الأمن بنسبة مئوية (٩.٠٨%) تلي ذلك قيمة الوفاء بنسبة مئوية (٨.٥٥%) تلي ذلك قيمة الحلم بنسبة مئوية (٨.٣٨%) تلي ذلك قيمة التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية (٧.٥٠%) تلي ذلك قيمة التواضع بنسبة مئوية (٥.٧٦%) تلي ذلك قيمة الأمانة بنسبة مئوية (٣.٦٦%) تلي ذلك قيمة آداب الجوار بنسبة مئوية (٢.٤٤%).

وهي نسب تؤكد بأن كتب اللغة العربية المقررة على الصفوف الأساسية (٧ ، ٨ ، ٩) تركز على قيم السلام وهو ما يتفق مع دراسة الحولي وحلس (٢٠١٤)، ودراسة حلس وأبو جزر (٢٠١٧)، وبهذا فإن

هذه الدراسة جاءت لتثبت بأن المناهج الفلسطينية تحتوي على قيم السلام المتمثلة في (الأمانة، العدل، الإحسان، الوفاء، الحلم، الرحمة، التواضع، آدب الحوار، آدب الجوار، التواصل الإجتماعي، الأمن)، وهذا يؤكد بأن مناهجنا ليست إرهابية.

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصيان بما يلي :

- ١ - أن يراعي مؤلفو مناهج اللغة العربية إدخال موضوعات تعنى بالقيم التي كان تكرارها ضعيفا مثل: (آدب الجوار، التواضع، الأمانة، التواصل الاجتماعي).
- ٢ - أن يركز معلمو اللغة العربية من خلال تدريسهم على تطبيق قيم السلام على أرض الواقع من خلال الترغيب والمثوبة، وربط أساليب التقويم بترجمة هذه النظريات في الحياة اليومية.
- ٣- الشروع في عقد دورات تدريبية للمعلمين توسع مداركهم لغرس قيم السلام المتضمنة في الكتب المقررة، وطريقة توظيفها من خلال مواقف تعليمية.

المقترحات :

يوصي الباحثان المقترحات التالية :

- ١- إجراء دراسة تبين مدى اهتمام معلمي اللغة العربية بتعزيز قيم السلام المتضمنة في محتوى كتب لغتنا العربية.
- ٢- إجراء دراسة تبين مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لقيم السلام.
- ٣- إجراء دراسة تبين مدى تطبيق طلبة المرحلة الأساسية والثانوية لقيم السلام.

المراجع:

- ١- ابن منظور، جمال الدين (١٤١٠). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- ٢- أبو شاويش، أيمن (٢٠١٢). تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المتضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، غزة.
- ٣- البنك الدولي (٢٠٠٦). تقرير عن التنمية في العالم وللجيل القادم (٢٠٠٧). البنك الدولي للإنشاء والتعمير: واشنطن
- ٤- الجوهري، اسماعيل بن حماد (١٩٨٥). مختار الصحاح تحقيق محمود خاطر. بيروت: مكتبة لبنان.
- ٥- حلس ، داود (٢٠٠٨). دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي. غزة : مكتبة

آفاق

- ٦- حلس، داود وأبو جزر، أسماء (٢٠١٧). مدى تضمن كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا للقيم الاجتماعية وتصور مقترح لإثرائها - مؤتمر جامعة فلسطين بغزة " القيم في المجتمع الفلسطيني واقع وتحديات "

٧- الحولي، عليان و حلس، داود (٢٠١٤). مستوى قيمة التسامح في الكتب المدرسية

الفلسطينية ومقارنتها بالكتب الإسرائيلية - مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم

الإنسانية المجلد (١٦) العدد (٢)

٨- الخليفة ، حسن جعفر (٢٠٠٦). المنهج المدرسي المعاصر : الرياض . مكتبة الرشد

- ٩- الرازي، محمد بن أبي بكر (١٤١٥). مختار الصحاح تحقيق محمود خاطر. بيروت: مكتبة لبنان.
- ١٠- الرومي ، عبد الرحمن (٢٠١٢). تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول وتقييم تدريس المعلمين لها - رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود : السعودية
- ١١- الزمخشري، جابر بن محمد (١٩٨٩). أساس البلاغة. القاهرة : دار المعارف.
- ١٢- الزهراني، صالح (٢٠٠٤). قيم السلام في كتب التفسير والحديث والتربية الوطنية في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٣- شاويش ، رنا (٢٠١٢) القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الرابع والخامس من التعليم الأساس في دولة الإمارات العربية المتحدة - جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي الدورة التاسعة عشر
- ١٤- الصالح ، عطية (٢٠٠٤). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في الأردن - رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى : مكة المكرمة
- ١٥- طباسي، طلال هاشم (٢٠٠٦). إثراء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي بفلسطين بالقيم الدينية الواردة في سورة يوسف عليه السلام، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٦- عبيدات، ذوقان (٢٠٠٦). البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر ص ١٨٧.
- ١٧- القرشي، فايز بن عبد الله (١٤٣١). القيم المتضمنة في مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيزه لهذه القيم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

١٨- لطفى، بركات أحمد (١٩٩٠). فلسفة التربية. الرياض: دار المريخ.

١٩- اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

٢٠- القرطون ، فهد بن سلمان (٢٠٠٧) أثر المدرسة في تفعيل دور طلاب المرحلة الثانوية لمواجهة الإرهاب . رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة نايف للعلوم الأمنية - المملكة العربية السعودية

٢١- الناقة، محمود (١٩٩٥). اللغة العربية والولاء والوحدة الوطنية والقيم والتقدم العلمي والتكنولوجي،

مجلة دراسات تربوية، ٦ (٣١)

٢٢- وزارة التربية والتعليم - فلسطين (١٩٩٨). الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني

الأول ١٩٩٨.

٢٣- وزارة التربية والتعليم - فلسطين (٢٠١٦). وثيقة الاطار المرجعي للمنهاج

الفلسطيني ٢٠١٦.